الا من تاب فانظر رحمك كيف قرن الزنى بزوجة الجار الى الشرك
الى الشرك بالله تعالى وقتل النفس التي حرم الله عز وجل وهذا الحديث مخرج
في الصحيحين وفي صحيح البخاري في حديث منام النبي صلى الله عليه وسلم الذي
رواه سمرة ابن جندب وفيه انه صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل وميكائيل
قال فانطلقنا فاتينا على مثل بناء التنور اعلاه ضيق واسفله واسع
فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجالا ونساء عراة واذا
هم ياتيهم لهيب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذالك اللهب ضوضوا اي
صاحوا من شدة حره فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الزانون
والزناة يعني من الرجال والنسا فهذا عذابهم الى يوم القيمة نسل الله العفو
والعافية وعن عطاء في تفسير قوله تعالى عن جهنم لها سبعة ابواب قال اشد
تلك الابواب غما وكربا وحرا وانتنها ريحا للزناة الذين ركبوا الزنى
بعد العلم وعن مكحول الدمشقي قال يجد اهل النار رايحة منتنة فيقو ربع ٣
لون ما وجدنا انتن من هذه الرايحة فيقال لهم هذا ريح فروج الز
ناة وقال ابن زيد احد ايمة التفسير انه ليوذي اهل النار ريح فروج ا
لزناة وفي العشر الايات التي كتبها الله لموسى عليه السلام ولا تسرق ولا تز
ني فاحجب عنك وجهي فاذا كان الخطاب لنبيه موسى صلى الله عليه وسلم فكيف
بغيره وجا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابليس يبث جنوده في الارض
ويقول ايكم اظل مسلما البسته التاج على راسه فاعظمهم فتنة اقربهم
اليه منزلة فيجي اليه احدهم فيقول لم ازل بفلان حتى طلق امراته فيقو
ل ما فعلت شيا سوف يتزوج غيرها ثم يجي الاخر فيقول لم ازل بفلا
ن حتى القيت بينه وبين اخيه العداوه فيقول ما فعلت شيا سوف
يصالحه ثم يجي الاخر فيقول لم ازل بفلان حتى زنى فيقول ابليس نعم ما صنعت
فيدنيه منه ويضع التاج على راسه نعوذ بالله من شر الشيطان وجنوده
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان سربال يسربله
الله من يشاء فاذا زنى العبد نزع الله منه سربال الايمان فان تاب رد عليه

وجاء عن

١٥

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر المسلمين اتقوا الزنا فان فيه
ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الاخره فاما التي في الدنيا فذها
ب بها الوجه وقصر العمر ودوام الفقر واما التي في الاخره فسخط الله تعالى
وسوء الحساب والعذاب بالنار وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من مات
مصرا على شرب الخمر سقاه الله من نهر الغوطه وهو نهر يجري في النار من
فروج المومسات يعني الزانيات يجري من فروجهم قيح وصديد في النار ثم
يسقى ذالك لمن مات مصرا على شرب الخمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ذنب بعد الشرك اعظم عند الله من نطفة وضعها رجل في
رحم لا يحل له وقال ايضا عليه السلام في جهنم وادي فيه حيات كل
حية بثخن رقبة البعير تلسع تارك الصلاة فيغلي سمها في جسمه
سبعين سنة ثم يتهرى لحمه وان في جهنم واديا اسمه جب الحزن فيه حيات
وعقارب كل عقرب بقدر البغل لها سبعون شوكة في كل شوكة راوية سم
تضرب الزاني وتفرغ سمها في جسمه يجد حرارة وجعها الف سنه
ثم يتهرى لحمه ويسيل من فرجه القيح والصديد وورد ايضا ان
من زنى بامراة متزوجة كان عليه وعليها في القبر نصف عذاب هذه
الامه فاذا كان يوم القيمة يحكم الله تعالى زوجها في حسناته هذا اذا كا
ن بغير علمه فان علم وسكت حرم الله عليه الجنة لان الله تعالى كتب على با
بها انت حرام على الديوث وهو الذي يعلم بالفاحشة في اهله ويسكت
ولا يغار وورد ايضا ان من وضع يده على امراة لا تحل له بشهوة
جا يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه فان قبلها قرضت شفتاه في النار فا
ن زنا بها نطقت فخذه وشهدت عليه يوم القيمة وقالت انا للحرام ركبت
فينظر الله اليه بعين الغضب فيقع لحم وجهه فيكابر ويقول ما فعلت
فيشهد عليه لسانه ويقول انا بما لا يحل نطقت وتقول يداه انا للحرا
م تناولت وتقول عيناه انا للحرام نظرت وتقول رجلاه انا لما لا يحل مشيت
ويقول فرجه انا فعلت ويقول الحافظ من الملائكة وانا سمعت ويقول

Copyright © King Saud University